

358/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في - 00:00:00 مزبور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا - 00:00:25 وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله حياكم الله. نعم. مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين بعض اسئلة الله في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل سماحتكم شيخ عبد العزيز فيقول ما هو السبيل - 00:00:47 الى تقوية الايمان بالله واليوم الآخر. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذا سؤال مهم - 00:01:07 بالعناية وهو ما هو السبيل الى تقوى الايمان بالله واليوم الآخر السبيل الى ذلك من جهات كبيرة اولا من جهة تدبر القرآن الكريم والعناية في قراءته والاكثار من ذلك لما فيه من القصص العظيمة - 00:01:25 عن الآخرة والجنة والنار وعن اسماء الله وصفاته الرسل عليهم الصلاة والسلام واممهم من تدبر القرآن قوي ايمانه واستقام له دينه اذا وفقه الله فالنصيحة لكل مؤمن ولكل مؤمنة العناية بالقرآن - 00:01:50 والاكثار من تلاوته من تدبر معانيه والاقبال على ذلك بنية صالحة صالح لقصد العلم بالله وقوة الايمان بالله ولقصد الايمان بالآخرة وقوة ذلك ورقة العمل بما يرضي الله ويقرب لديه وينفعه في الآخرة - 00:02:09 للنجاة والسعادة في الآخرة ومن اسباب ذلك ايضا العناية بالاحاديث واخلق النبي صلى الله عليه وسلم واخلق الصحابة والاخيار من يسمع الاحاديث يسمع صفات النبي صلى الله عليه وسلم واعماله واعمال الصحابة ونشاطهم في الخير - 00:02:29 خوفهم من الله عز وجل حتى يتأسى به. يتأسى بالاخيار يعمل في اعمالهم ويجتهد في ذلك. نعم. ومن اسباب تقوية الايمان ايضا ان يحاسب نفسه ويتذكر المنكر يأتي بغته ماذا عمل - 00:02:47 ماذا قدم لآخرته قبل ان يهجم عليه الاجر فان محاكمة النفس والنظر فيما اعده العبد للآخرة مما يقوي ايمانه مما يعينه على طاعة الله ورسوله مما يعين هذا المسلم بالتوبة الى الله من سيئات اعماله وتقديره. كل هذا من اسباب قوة الايمان - 00:03:06 من اسباب ذكر الآخرة والاستعداد لها ايضا وهو صحبة الاخيار ويصحبهم ويجالسهم فيستفيد من اخلاقهم وعلمهم ويذكرونه بالآخرة ويعينونه على ذلك هذا من الاسباب هكذا ايضا الامر الخامس حلقات العلم يلتبسها ويحضرها - 00:03:29 ويستفيد منها وكذلك يصلي عند سماع الخطب الجمعة وغيرها من الخطب النافعة من اذاعة القرآن يستمع الى القرآن الكريم يستمع الى المواعظ والندوات المفيدة حتى يستفيد من ذلك وحتى يليق قلبه ويقوى ايمانه - 00:03:55 وفق الله لمن؟ اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سماحتكم شيخ عبد العزيز فيقول هل من كل ذنب عقوبة في الدنيا واذا كان هذا صحيح فهل تزول عقوبة الذنب في الدنيا اذا تاب الانسان من ذلك الذنب - 00:04:15 قال له المعاصي صاحبها متوعد بالعقوبة الا ان الله جل وعا قد يعفو سبحانه وقد يؤدي العقوبة الى الآخرة اذا مات العبد على

المعاصي الواجب على المؤمن والمؤمنة الحذر من عقوبة الله وغضبه - [00:04:36](#)

والازار بالتوبة والحذر من السيئات واقترافها. او من يحذرهما ويبتعد عنها وعن اسبابها مع مجالسة اهلها. ثانيا اذا وقعت السيئة بالتوبة ما درى الاقلاع والندم والاقلاع من المعصية والعجيبه الصادقة الا يعود بها. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله - [00:04:56](#)
ان نكون يعاقب قد لا يعاقب ودعاء قبل سيئة دون سيئة رجل يعاقب الرسول في القلب ومرض القلب قد يعاقب باشيء اخرى قد يعاقب قد يعاقب مرض عدو عليه وايذاء الى غير هذا - [00:05:17](#)

العقوبات متنوعة لكن ليس كل ذنب له عقوبة رجعه الله. قد يمهل ويغضبه رجعه الله عنه فالنساء لا يقول انا معفو عني بامهال الله لا يحذر قد تكون عقوبة الاخاء اكبر واشد. المقصود من الواجب الحذر - [00:05:36](#)

فقد يملى الانسان قد يمهل ولا يعالج القلوب بالعقوبة واكبر ولكن على المؤمن ان يحذر. يقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم منتشر الصفوف الاقصى - [00:05:54](#)

صريح بان الله قد يؤجل عقوبته الى الاخرة ويقول عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون يسددهم بالنعم على المعاصي التي يفعلونها يستر عليهم ولا يؤاخذهم فلا تكون ذلك فيكون ذلك من اسباب العقوبة في الاخرة نسأل الله العافية - [00:06:15](#)
او من اسباب عقوبة كبيرة عظيمة في اخر حياته قبل وفاته المقصود ان الانسان يحذر ولا يأمن يقول جل وعلا افلا يؤمن مكر الله ولا يعمل مكر الله الا قوم خاشعون - [00:06:37](#)

قد تعجل عقوبته وان تؤخر عقوبة عظيمة من اسباب تكون من اسباب موت قلبك من اسباب كفيف وضالك فلما زاغوا وزر الله قلوبهم. وقال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا في يوم اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعلمون - [00:06:51](#)

العقل لازم يحذر ولا يأمن ويجتهد بالتوبة الصادقة النصوح بالندم على الماضي والافراع من الذنب والحذر منه هكذا يكون الحريص الحازم من الرجال والنساء مم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول هل ورد حديث يبين ان المؤمن اذا قرأ سورة الواقعة كل ليلة -

[00:07:14](#)

لم تصبه فاقة مراد بذلك احاديث ليست صحيحة فيما نعلم والقرآن كله خير قراءته كله خير وما يحصل من الاجر اذا تدبر واصلح النية فلن اجر عظيم ينفعه في الدنيا والاخرة قد يرزق في الدنيا ويرزق في الاخرة باسباب قراءته الطيبة وعمله الصالح - [00:07:44](#)
وتلاوته لكتاب الله فمن تلاوة كتاب الله مع النية الصالحة الخير العظيم. العاجل والاجل لكن كونه يسلم من الفاقة بسبب قراءته الواقع

هذا جاء في حديث لكن ليس بذاك ليس بصحيح. نعم. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:08:09](#)

اذا رأى المؤمن النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فهل هذه الرؤيا حقيقية؟ واذا تكررت الرؤية عدة مرات فما تعليقكم على هذا؟
جزاكم الله خيرا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فقد رآني - [00:08:30](#)

فان الشيطان اذا رأى في صورته الكريمة وسط من الرجال ليس طويل في جدة ولا قصيدة وسط وذو لحية ليس فيها الا شعارات قليلة وهو من اجمل الرجال قد اعطاه الله جمالا - [00:08:49](#)

الخوف والخلق عليه الصلاة والسلام فإذا رأى في صورته فان امره بخير ودعاه الى خير فليساري الى ذلك المهم نهى عن شر كل يسارع الى تركه فالحاصل انه اذا رأى هذا صورته فقد رأى عليه الصلاة والسلام فان امر بمعصية فهو لم يراه فليس على صورته -

[00:09:12](#)

فالشيطان تشبه بذلك اذا امر بالزنا او من المعاصي او بالسرقة او بترك الصلاة هذه علامة من شهور النبي عليه الصلاة والسلام. وانه شبه عليه اما اذا امرنا بالخير مواطن الصلاة ومواطن الاستقامة على دين الله صلة الرحم بر الوالدين او لم يرى بشيء لكن رأيت على صورته فقد رأيت - [00:09:40](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للانسان المسلم؟ الاشتغال بالعلوم الدنيوية كالفيزياء والرياض والكيمياء بحيث لا تشغله عن الصلاة وعن ذكر الله الحمد لله الحمد لله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:10:04](#)

من المستمع عواد سعود علي الزهيري الجهني رسالة وضمناها جمع من الاسئلة في احدها يسأل عن حكم من حلف بالله ثم لم يلتزم بما

حلف عليه جزاكم الله خيرا العياذ بالله سبحانه وتعالى - [00:10:33](#)

ها وعلى صاحبه في الالتزام مما حلف عليه واذا رأى ان عدم الالتزام اصلح وان يكفر عن يمينه هو افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على اليمين - [00:10:56](#)

فرأى خيرا منها لم يكفر عن يمينه ويقول صلى الله عليه وسلم اني والله لا احلف على يمين فامر خيرا منها الا كفرت عن يميني بالخير فاذا قال الله لا اكلف له ثم رأى من مصلحة ان يكلمه - [00:11:19](#)

وان الهجر لا خير فيه او قال والله ما اجد دعوته ثم رأى من المصلحة ان يجيب الدعوة الدعوة ويكفر عن يمينه او كسوتهم فان عجز طال ثلاثة ايام وهكذا - [00:11:38](#)

الى حلف البلدية من السفر اليها. مم. ثم بدالها يسافر او شاءه انه لا يحج او لا يعتزم والحج الفريضة لكن حلف انه لا يتطوع حينئذ يكفر عن يمينه. اذا تيسر له الحج - [00:11:59](#)

افضل عن يمينه ويحج ويعتمد يزود من الخير. نعم. اما كان فريضة يلزم ان يحج الفريضة عن يمينه وهكذا عرف ان ما يبر والديه او حلف انه يعصي اباه او يعصي امه ما تجوز - [00:12:21](#)

يبر والديه الله ما يصلي في الجماعة عن يمينك كاذبة فاجرة لا يقع الشيطان المقصود اذا كانت في اليمين على فعل معصية او ترك واجب يلزمه التحلل منها يكفر عن يمينه ويعمل الواجب على المعصية - [00:12:38](#)

اما ان كانت لا في مباح او في مستحب فانظروا المستحب الافضل المستحب والله ما يصلي الراتبة؟ لا والله لا يصلي الضحى يكثر الاجر يصلي الضحى افضل له اما المباح ينظر فيه - [00:12:58](#)

والله ما قال والله ما اكل فلان او يتغدى عنده او يتعشى عنده وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سماحتكم عن موقف الاسلام من المتخاذلين والمتكاسلين عن الصلاة الاسلام انهم - [00:13:16](#)

متهم بالنفاق بهذا لا عن الصلوات فهذه علامة النفاق ذمهم وعيبهم على هذا وان الانسان يذم من تخلف عن الصلوات وتكافل عنها وصلى الله وصفه الله بهذا المنافقين قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم - [00:13:44](#)

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كشهداء يراءون الناس ولا يعرفون الله الا قليلا يعني يفتش الانسان عن عيوبه وليتب الى الله منها فاذا كان من عيوبه تكاسل عن الصلاة فليعلم ان هذا من صفات اهل النفاق - [00:14:05](#)

يبادر بالتوبة الى الله من ذلك وليحذر التخلق باخلاقهم وهكذا اذا كان من عيوبه تدليس للناس من اعمال المنافقين ايضا يخالف الله مفاجئهم النبي صلى الله عليه وسلم واذا وعد اخذهم هذه من صفة المنافقين - [00:14:23](#)

ومن صفاتهم وقلة ذكر الله من صفاتهم انهم اهل غفلة لا يذكر الله الا قليلا من صفات البرية في اعماله يصلي رائي يقرأ يراعي يتكلم بخير ورائي فالواجب الحذر من صفاته - [00:14:48](#)

وان تكون في اعماله مخلصا لله وجهه الكريم لا رياء ولا سنة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول ابو حامد من الرياض اخونا يسأل عن عدد من القضايا من بينها قضية يسأل عنها الا وهي وضحوا لنا مسألة دهس

الحيوانات بالسيارة بغير - [00:15:04](#)

مثل الخطط والكلاب اجلكم الله والغنم والجمال وما اشبه ذلك ولا سيما اذا كان ذلك في الطرق السريعة علينا كفارات او ما يشبه الديات جزاكم الله خيرا ليس لمسلم ان يتعمد - [00:15:30](#)

الدواب لا قط ولا كلب ولا حيوان اخر لا يجوز له قتلها بغير حق لكن اذا وقع من غير قصد فلا شيء عليه اللي وقع ده ربط او كلب ليس عليه شيء. اما اذا كان حيوان - [00:15:49](#)

مملوك الغنم والابل يضمنها لاهلها. مم. اذا تعمد دهسها او بسبب السرعة او بسبب النعاس او ما اشبه ذلك اما اذا كان فوت حرص ما تعمد ولا اسرع ولا نام ولكن هدمت عليه هي غير مضمونة - [00:16:07](#)

صاحبه هو اللي اخطأ وارسلها في الطرقات نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الواقع سماحة الشيخ كثيرا ما تنشر الصحف عن

ضحيا كثيرين بسبب الدواب التي تنساب حول الخطوط السريعة. هذا واقع هذا واقع - [00:16:27](#)

والواجب على الحيوانات حفظها وابعادها عن الخرطوم فيجوز لهم ان يهلكوها حول الفطور والواجب على السائقين ان يحذروا العجلة النعاس الواجب على فين قانون الطريق التي رسم له لا يزيد. مم. ولا يسير النعاس - [00:16:49](#)

ولا يتحدث مع صاحبه حديثا يشغله عن نظر الطريق يجب عليه الحذر فتنة حذر في سيره حتى لا يضر نفسه ولا يضر سكانه ولا يضر الناس الاخرين يجب على السائق ان تكون عنده عناية تامة - [00:17:14](#)

فلا يعزم ولا يتعدى الخطة المنصوبة للسيف ولا يهمني معه نعاس ولا يتحدث حديثنا من حوله حديث يشغله عن الطريق الى غير ذلك نعم جزاكم الله خيرا كلمة ايضا لاهل المواشي لو - [00:17:33](#)

يجوز لا يجوز لهم التساهل في هذا. هم. بل يجب علينا ان يبعدها عن الطرقات ولا يجوز لهم ان يتركوها حول الطبقات اذا حصل بسببها شر على الناس نعم من غير تفريط. نعم. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا يكونون هم الضامنين اذا - [00:17:52](#)

آآ كونهم يتركون هذه الدواب بالقرب من الخطوط. هذا من التعدي والتفجير. نعم. حسبي الله. نعم. جزاكم الله في امان الله واحسن اليكم. نعم. يسأل اخونا عن حكم تسمية العاطس اثناء الصلاة - [00:18:16](#)

لا يسمى الصلاة عاطف لا يشمت احدا ولا يشتمه الناس لانه ليس له التكلم التشبيه من كلام الناس يرحمك الله مما لا يتكلم به المصلي. ولا يشمت ايضا يرحمك الله. نعم. جزاكم الله خير. لكن يحمد الله في نفسه - [00:18:37](#)

نعم جزاكم الله خيرا عن رد السلام اثناء الصلاة كيف يقوم؟ يرد الاشارة بيده هذا هو الافضل وسلم عليه هل تعود بالاشارة التي كانه يصافح جزاكم الله خيرا. اذا دخل الانسان المسجد هل يسلم - [00:18:57](#)

يسلم على احد يسلم عليهم. نعم. قبل ان الصلاة. يسلم ثم يشرع في تحية المسجد او في الراتبة كان من الظهر او الفجر قبلها وبعدها. نعم. قبلها الظهر والفجر راتبتها - [00:19:19](#)

قبلها. نعم. اما الظهر له راتبة قبلها وبعدها. ما شاء الله. ويبدأ بالسلام ثم النافذة. جزاء او في فريضة ان كان فريضة. نعم. اذا كان من في مشغولون مثلا او مشغولون ولو انهم يسلم عليهم ولو انهم يصلون. ما شاء الله. وهم يردون بالاشارة. ما شاء الله. واذا كانوا يقولون - [00:19:33](#)

او يقرأ ويسلم ويرد يقف عند القراءة يرد ان يقرأ يمسه عن القراءة ويقول وعليكم السلام ثم تجاوزت القراءة ما شاء الله جزاك الله خيرا. ايهما افضل؟ صيام الايام البيض ام الاثنين والخميس - [00:19:53](#)

كلها هذا ايام كبيرة في الشهر. صحيح. فقط. صحيح باصابعه يوم الخميس فصلى الصيام ثلاثة ايام كل شهر زيادة هذا افضل واكثر وان جمع بينها صامدين وصامدين كله خير كله طيب وربما تصادف الايام الصادقة نعم اول خميس جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:20:12](#)

بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع يوسف عثمان يوسف. الاخ يوسف يقول اذا ادرك الانسان عددا من الركعات في اي صلاة مع الجماعة وهو مسبوق. هل الركعات التي يأتي بها تكون هي التي لم يدركها؟ ام التي ادركها ويكمل - [00:20:41](#)

صلاته جزاكم الله خيرا قدم بعض الاجوبة ان ما ادركه هو اول صلاته وما يقضيه هو اخرها لان الرهوف عليه الصلاة قال ما ادركتم فصلوا وما فاته فاتموه في رواية زخم معنى فاسد ومعنى - [00:21:01](#)

الذي يقضيه هو اخر صلاته هو الذي يدركه مع الامام هو اول الصلاة فاذا ادرك مع الامام ركعتين يقرأ الفاتحة وان تيسر يقرأها زيادة يقرأ زيادة مع الفاتحة ثم اذا قام يقضي يقرأ الفاتحة فقط لانها اخر صلاته - [00:21:21](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سماحتكم فيقول الحيوانات البرية ذوات الظفر والنان. هل لحمها حرام ام حلال؟ وما الدليل على ذلك السباع كلها حرام والسباع هي التي تمسك بظهرها كالعقاب - [00:21:38](#)

والصغر والناشط هذه محرمة وهكذا السباع التي تفترس بلادها بلاد الخطاب من زياد والنمور كلها محرمة الا الضيع خاصة مستثناة النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلى الله عليه وسلم يقول ابن عباس ظهر نهى الرسول عن كل ذي مثل من الطير - [00:22:04](#)

وعن كل جدال من السبع وسلم فاخذه حرام فجميع السباع التي تهترس كلها محرمة او لناما او ثعلب او قط او غير ذلك. وهكذا الطيور توصف بمخلدها العقاب وصبر اشبه ذلك كلها محرمة. نعم - [00:22:32](#)

جزاكم الله خيرا يسأل عن الارب سماحة الشيخ ولا سيما وانه من اكلة الاعشاب كما يقول الحمد لله مع المسلمين طيب وهكذا هو علم طيب مباح هكذا جميع الحيوانات التي - [00:23:06](#)

بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في بيع الحلال من السباع من الحيوانات الابل والبقر الغنم ربع كلها خير جزاكم الله خير المحرم نعم كل الكتاب من السباع ما عدا الروع - [00:23:35](#)

نعم. وكل ذي مسلم من الطير. نعم. النمل. نعم. والاسد. مم. والفهد والكلب الثعلب هذه كلها محرمة لانها لا تنال نعم جزاكم وهكذا المخالب نعم جزاكم الله خيرا نعم المستمع يوسف كوليبالي غينية وجنسية بعث برسالة مطولة جدا سماحة الشيخ - [00:24:01](#)

ملخص ما في هذه الرسالة ان امه تطلب منه ان يطلق زوجته دون سبب وجيه. ويسأل هل يطبع امه ويطلق زوجته اذا كانت الزوجة تؤذيها. مم. او تظلمها او فاسقة - [00:24:29](#)

اما اذا كانت المرأة مطيعة لله مستقيمة على دين الله غير مؤذية لوالديك فلا يلزمك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف - [00:24:51](#)

لا طاعة لمخلوق وتطبيق المرأة من الاسلام ليس بطاعة ولا معروف فما ينبغي فقال فاذا كان امرأة مستقيمة فالمطيعة لله يقوم بحق الوالد والوالدة فليس لك ان تضيعهم في فراقها ولا يلزمك - [00:25:12](#)

اما ان كانت تؤذيهم شعرها او بافعالها او لانها معروفة بالمعاصي والشورور فينبغي له تصديرها حتى ولو ما طلبوا منك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل - [00:25:35](#)

باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا - [00:25:56](#)

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. واذا الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:16](#)